

التدخل البشري في اختيار جنس الجنين/السبت 72/3/1202م (فتاوى على الهواء مباشرة)

صلاح الصاوي

سؤال جانا من احد الاحباب يقول ايه موضوع تلقيح بويضات المرأة بماء زوجها بطريقة تحقق رغبة الرجل في المولود ان يكون ذكرا او ان يكون انثى يسأل يقول اختيار الجنس - 00:00:02

هل هذا مقبول؟ واحد عايز ذكر او عايز انثى اذا فيه طرق طبية تؤدي الى تحقيق هذه الرغبة الكتاب هل هذه الصورة موجودة؟ هو اصلا يسأل هل ده معقول هل ده موجود - 00:00:24

هو لا يكاد يتصور ان هذا موجود. يقول انا جاني هذا السؤال وانا مندهش هل هذا موجود في عالم الواقع ام انا اعيش قصة خيالية وان كان موجودا فما حكمه - 00:00:46

نقول له يا رعاك الله ان للخلق او للتلقيح سenna امكنا الله عباده من معرفة بعضها. ومنها ما يتعلق بالذكورة والانوثة واجاز لهم استخدامها لتحقيق مقصود شرعى صحيح اسمع هذا - 00:01:00

ماء الرجل ابيض وماء المرأة اصفر فاذا اجتمع فعلا مني الرجل مني المرأة اذكرا باذن الله واذا علا مني المرأة مني الرجل انثى باذن الله. في قواعد للذكورة والانوثة سenn في عالم الخلق - 00:01:23

اطلعنا عليها الله عز وجل من خلال البلاغ النبوى فاذا امكنا للعلم ان يستثمر هذا البلاغ النبوى وان يوظفه لتحقيق غرض شرعى صحيح فلا حاج. ليس هذا مصادرة على على - 00:01:47

الخلق ولا تدخلها في المشيئة الكونية اذا كان ضمن القواعد الشرعية المنضبطة ايضا يقول لا بأس ان يرحب المرء في الولد ذكرا كان او انثى بدليل ان القرآن الكريم اشار الى دعاء بعض الانبياء ان يرزقهم الولد - 00:02:06

ذكر رحمة ربك عبده ذكريا اذ نادى ربه نداء خفيا. قال ربى اني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا ولم اكن بدعائك ربى شقيا. واني خفت الموالى من ورائي. وكانت امرأتي عاقرا - 00:02:27

فهب لي من لدنك ولها يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربى رضيا. كل هذه التنوسلات والتذللات والانكسارات في الدعاء بين يدي الله عز وجل. لكي يصل الى قوله فهب لي من لدنك ولها. يرث - 00:02:47

يمكنه يوارس من ال يعقوب واجعله ربى رضيا. فكان الجواب الرباني يا ذكريا انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم يجعل له من قبل سمييا المجمع الفقهي التابع لرابطة العالم الاسلامي في دورته التاسعة عشر - 00:03:08

حول التدخل البشري في اختيار جنس الجنين اصدر في هذه القضية القرار التالي. ماذا يقول قرار المجمع ان المجمع يؤكد على ان الاصل في المسلم التسليم بقضاء الله وقدره. والرضا بما يرزقه من ولد ذكرا كان او انثى - 00:03:33

ويحمد الله تعالى على ذلك. فالخيرية فيما يختاره الباري جل وعلا ولقد جاء في القرآن الكريم ذم فعل الجاهلي اهل الجahلية من عدم التسليم والرضا بالمولود اذا كان انثى قال تعالى واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم يتوارى - 00:03:56

من القوم من سوء ما بشر به ايمسكه على هون ام يدسه في التراب الا ساء ما يحكمون لكن لا بأس ان يرحب المرء في الولد ذكرا كان انثى بدليل ان القرآن الكريم اشار الى دعاء بعض الانبياء ان يرزقهم - 00:04:22

ولد الذكر. سيدنا ذكريا قال هب لي من لدنك ولها يرثني والنبوة لا يرثها النساء. اذا هو يطلب ولدا ذكرا يكون وارثا له في النبوة وفي

العلم. فقال تعالى يا زكريا - 00:04:44

انا نبشرك بغلام اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سمي المجمع بعد هذه المقدمة انتهى الى القرار التالي. يجوز اختيار جنس الجنين بالطرق الطبيعية كالنظام الغذائي والغسول الكيميائي وتوقيت الجماع بتحري وقت الاباضة. لكونها اسبابا مباحة لا محظورة فيها -

00:05:01

ثم قال لا يجوز اي تدخل طبي لاختياري جنس الجنين الا في حالة الضرورة العلاجية في الامراض الوراثية. التي تصيب الذكور دون الاناث او العكس فيجوز حينئذ التدخل بالضوابط الشرعية المقررة - 00:05:30

على ان يكون ذلك بقرار من لجنة طبية مختصة لا يقل عدد اعضاؤه عن ثلاثة من الاطباء العدول تقدم تقريرا طبيا بالاجماع. يؤكد ان حالة مريضة تستدعي ان يكون هناك تدخل طبي حتى لا يصاب الجنين بالمرض الوراثي. ومن ثم يعرض هذا التقرير - 00:05:50

على جهة الافتاء المختصة لاصدار ما تراه في ذلك في هذا الاطار نقول نعم القضية موجودة ولها ولها ضوابط مشروعيتها ومن سلك المسالك الشرعية الصحيحة فلا حاجة له في تحصيل المراد باذن الله تعالى - 00:06:15